

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية

د/ داليا عبد الحميد يس

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

يعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك الرئيسي لمصر في مجال الصادرات الزراعية خاصة من الحاصلات البستانية حيث تقدر قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي بحوالي ٧٦٠ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تمثل نحو ١١% من الصادرات الكلية المصرية للاتحاد الأوروبي والمقدرة بحوالي ٦٩٥٨ مليون دولار خلال نفس الفترة.

وترتبط مصر مع الاتحاد الأوروبي باتفاقية المشاركة منذ عام ٢٠٠٤. ونظرا لتوسع دول الاتحاد الأوروبي فقد تم تعديل الاتفاقية في أكتوبر ٢٠٠٩ فيما عرف باتفاقية الموائمة، ليتم تحرير العديد من السلع الزراعية من أي قيود زمنية أو كمية، كما حصلت سلع أخرى على زيادات في الحصص أو في فترات الدخول.

وتعتبر المملكة المتحدة من أهم دول الاتحاد الأوروبي والتي ترتبط مع مصر بعلاقات تجارية قوية، حيث تعد من أهم دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للصادرات الزراعية المصرية.

مشكلة البحث والهدف منه:

تتمثل مشكلة البحث في طلب المملكة المتحدة الانسحاب من عضوية الاتحاد الأوروبي حيث أجرت تصويت على الانسحاب في ٢٠١٦ في الوقت الذي تعتبر فيه سادس أهم الدول المستوردة للصادرات الزراعية المصرية كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) حيث تستورد بما قيمته حوالي ٣١١٩,٦ مليون دولار. كما أنها من أهم دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للصادرات الزراعية المصرية^(١).

ويهدف البحث إلى دراسة الآثار المتوقعة لانسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي والمقرر أن يكون نهاية أكتوبر ٢٠١٩ على بعض الصادرات الزراعية المصرية، وما يترتب على ذلك الانسحاب من خروجها من اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية وفقد الصادرات الزراعية المصرية للامتيازات التي كانت تتمتع بها في سوق المملكة المتحدة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي، وتم استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات بما يحقق الهدف من البحث. كما اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها عده جهات كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة التجارة والصناعة، المفوضية الأوروبية، عده مواقع ذات صلة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي:

يوضح الجدول رقم (١) الميزان التجاري والميزان الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧). ويتبين من بيانات الجدول أن هناك عجزا في الميزان التجاري بين مصر والاتحاد الأوروبي حيث قدر في المتوسط بحوالي (٣٦ مليار دولار) خلال الفترة المشار إليها. كما يتبين انخفاض هذا العجز خلال الثلاث سنوات الأخيرة حيث بلغ حوالي ٢٩,٨ مليار دولار عام ٢٠١٧ مقارنة بنحو ٤٢,٣ مليار دولار عام ٢٠١٥، مما يعني زيادة قيمة الصادرات المصرية الكلية للاتحاد الأوروبي وانخفاض الواردات الكلية من الاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية ٢٠١٦

كما يتضح من بيانات نفس الجدول وجود عجز في الميزان الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٨٣ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧). كما يتبين وجود تحسن في الميزان الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي خلال الثلاث سنوات الأخيرة، حيث تحول العجز في الميزان الزراعي عام ٢٠١٥ والمقدر بحوالي (٢٧٤ مليون دولار) إلي فائض قدر بنحو ٢١٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٧ وذلك بسبب انخفاض الواردات المصرية الزراعية من الاتحاد الأوروبي وفي نفس الوقت زيادة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي خلال ذلك العام.

وقد قدرت نسبة الصادرات الزراعية للصادرات الكلية بحوالي ١٠,١% كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) كما يتضح من بيانات الجدول رقم (١). وتشير البيانات إلى وجود تحسن ملحوظ في الصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي خلال عام ٢٠١٧ والذي سجل أعلى نسبة والمقدرة بنحو ١٠,٨% من الصادرات الكلية.

جدول رقم (١) الميزان التجاري والميزان الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي

القيمة: ألف دولار

خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

| السنة | قيمة الصادرات الزراعية | قيمة الواردات الزراعية | الميزان الزراعي | قيمة الصادرات الكلية | قيمة الواردات الكلية | الميزان التجاري | % الصادرات الزراعية للصادرات الكلية |
|---------|------------------------|------------------------|-----------------|----------------------|----------------------|-----------------|-------------------------------------|
| 2013 | 687493 | 790576 | -103083 | 7559428 | 38435430 | -30876002 | 9.1 |
| 2014 | 796840 | 825996 | -29156 | 8042898 | 45918698 | -37875800 | 10.5 |
| 2015 | 720089 | 994272 | -274183 | 5901580 | 48181214 | -42279634 | 9.5 |
| 2016 | 778221 | 998935 | -220714 | 5678769 | 44976834 | -39298065 | 10.3 |
| 2017 | 816911 | 606795 | 210116 | 7609501 | 37420056 | -29810555 | 10.8 |
| المتوسط | 759911 | 843315 | -83404 | 6958435 | 42986446 | -36028011 | 10.1 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

أهمية سوق المملكة المتحدة للصادرات المصرية:

تعد المملكة المتحدة من أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية^(١) حيث احتلت المركز السابع بعد كمن إيطاليا، السعودية، الإمارات، تركيا، الهند، الولايات المتحدة من بين أهم ٥٠ دولة مستوردة للصادرات المصرية الكلية على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) بقيمة بلغت حوالي ١٠٠٧,٤ مليون دولار تمثل نحو ٤% من إجمالي الصادرات المصرية كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) والمقدر بحوالي ٢٥٢٠٩ مليون دولار.

كما تعتبر المملكة المتحدة ثاني أهم دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للصادرات المصرية بعد إيطاليا، حيث تستورد بقيمة تقدر بحوالي ١٠٠٧,٤ مليون دولار من الصادرات المصرية كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) تمثل نحو ١٤,٥% من إجمالي الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي والمقدرة بحوالي ٦٩٥٨,٤ مليون دولار كمتوسط خلال نفس الفترة.

الميزان التجاري والميزان الزراعي بين مصر والمملكة المتحدة:

يشير الجدول رقم (٢) إلى الميزان التجاري والميزان الزراعي بين مصر والمملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧). ويتبين من بيانات الجدول وجود عجز في الميزان التجاري بين البلدين يقدر بحوالي ٤٢٥ مليون دولار كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

وعلى الجانب الآخر فيتضح من بيانات نفس الجدول وجود فائض في الميزان الزراعي بين كل من مصر والمملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) فيما عدا عام ٢٠١٦. وتوضح بيانات الجدول أن الفائض في الميزان التجاري بين مصر والمملكة المتحدة قد بلغ نحو ٢٧ مليون دولار كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)، مما يعكس أهمية الصادرات الزراعية المصرية لسوق المملكة المتحدة والتي قدرت قيمتها بنحو ١٦٩ مليون دولار في مقابل الواردات الزراعية والتي بلغت حوالي ١٤٢ مليون دولار.

جدول رقم (٢) الميزان التجاري والميزان الزراعي بين مصر والمملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) ألف دولار

| السنوات | قيمة الصادرات الكلية | قيمة الواردات الكلية | الميزان التجاري | قيمة الصادرات الزراعية | قيمة الواردات الزراعية | الميزان الزراعي |
|---------|----------------------|----------------------|-----------------|------------------------|------------------------|-----------------|
| 2013 | 966695 | 1404661 | -437966 | 212149 | 153109 | 59040 |
| 2014 | 1009902 | 1678437 | -668535 | 175044 | 159282 | 15762 |
| 2015 | 934533 | 1288361 | -353828 | 160617 | 147509 | 13108 |
| 2016 | 1038171 | 1310072 | -271902 | 158297 | 163217 | -4920 |
| 2017 | 1087416 | 1479693 | -392277 | 139077 | 84837 | 54240 |
| المتوسط | 1007343 | 1432245 | -424901 | 169037 | 141591 | 27446 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

الأهمية النسبية للصادرات المصرية إلى سوق المملكة المتحدة:

يتضح من الجدول رقم (٣) أهمية الصادرات المصرية الكلية والزراعية إلى سوق المملكة المتحدة كأحد أهم أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧). ويتبين من بيانات الجدول أن قيمة الصادرات المصرية الكلية للمملكة المتحدة قدرت بنحو ١ مليار دولار تمثل حوالي ١٤,٥% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية للاتحاد الأوروبي والمقدرة بنحو ٦,٩ مليار دولار كمتوسط للفترة المشار إليها. كما تشير بيانات الجدول إلى أهمية سوق المملكة المتحدة كسوق رئيسي بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية، حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة حوالي ١٦٩ مليون دولار تمثل حوالي ٢٤,٦% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي والمقدرة بنحو ٧٦٠ مليون دولار خلال نفس الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

جدول رقم (٣) الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية للمملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

القيمة: ألف دولار

| السنوات | قيمة الصادرات المصرية الكلية للمملكة المتحدة | قيمة الصادرات المصرية الكلية للاتحاد الأوروبي | قيمة الصادرات المصرية للمملكة المتحدة إلى الصادرات الكلية للاتحاد الأوروبي % | قيمة الصادرات المصرية الكلية للمملكة المتحدة إلى الصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي | قيمة الصادرات المصرية الزراعية للمملكة المتحدة | الصادرات المصرية الكلية للمملكة المتحدة إلى الصادرات الكلية للاتحاد الأوروبي % |
|---------|--|---|--|---|--|--|
| 2013 | 966695 | 7559428 | 12.7 | 212149 | 687493 | 30.9 |
| 2014 | 1009902 | 8042898 | 12.5 | 175044 | 796840 | 25.5 |
| 2015 | 934533 | 5901580 | 15.8 | 160617 | 720089 | 23.4 |
| 2016 | 1038171 | 5678769 | 18.3 | 158297 | 778221 | 23.0 |
| 2017 | 1087416 | 7609501 | 14.3 | 139077 | 816911 | 20.2 |
| المتوسط | 1007343 | 6958435 | 14.5 | 169037 | 759911 | 24.6 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

الهيكل السلعي لكمية أهم الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة:

بدراسة الهيكل السلعي لأهم الصادرات المصرية لسوق المملكة المتحدة من حيث الكمية، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أن البرتقال يعد أهم الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة بكمية بلغت نحو ٥٧,٥ ألف طن، تمثل حوالي ٣٥,٤% من إجمالي كمية الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة والمقدرة بحوالي ١٦٢,٣ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧). كما تمثل الصادرات المصرية من البرتقال إلى سوق المملكة المتحدة حوالي ٢٨,٢% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى الاتحاد الأوروبي ككل.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية ٢٠١٨

وتأتي الصادرات المصرية من العنب إلي سوق المملكة المتحدة في المرتبة الثانية من حيث الكمية والتي قدرت بنحو ٣٨,١ ألف طن، تمثل حوالي ٢٣,٥% من إجمالي الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة. كما تمثل حوالي ٤٢,٣% من إجمالي الصادرات المصرية للعنب إلي الاتحاد الأوروبي والمقدرة بحوالي ٩٠,١ ألف طن كمتوسط لنفس الفترة المشار إليها.

يليها كل من البصل، كسارة الأرز، البطاطس، الفاصوليا الخضراء، الفراولة بكمية صادرات تمثل نحو ١٠,٩%، ٩,٨%، ٧,٥%، ٤,١%، ٣% من إجمالي كمية الصادرات المصرية الزراعية لسوق المملكة المتحدة كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) على الترتيب. وفي نفس الوقت تمثل كمية صادرات تلك المحاصيل إلي سوق المملكة المتحدة حوالي ٢٩,٧%، ٢٦,٦%، ٨,٣%، ٢٦,٣%، ١٨,٣% من إجمالي كمية صادرات تلك المحاصيل للاتحاد الأوروبي ككل على التوالي.

جدول رقم (٤) الهيكل السلعي لكمية الصادرات الزراعية المصرية إلى سوق المملكة المتحدة

ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

| البيان | كمية الصادرات الزراعية للمملكة المتحدة | % للصادرات الزراعية للمملكة المتحدة | كمية الصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي | % للصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي | % الأهمية النسبية لكمية صادرات المحصول للمملكة المتحدة بالنسبة للاتحاد الأوروبي |
|--|--|-------------------------------------|---|--------------------------------------|---|
| عنب، طازج | 38.1 | 23.5 | 90.1 | 10.1 | 42.3 |
| برتقال، طازج | 57.5 | 35.4 | 203.9 | 22.8 | 28.2 |
| بصل طازج أو مبرد | 17.7 | 10.9 | 59.5 | 6.7 | 29.7 |
| فاصولياء مقشورة أو غير مقشورة، طازجة أو مبردة | 6.7 | 4.1 | 25.4 | 2.9 | 26.3 |
| بطاطا (بطاطس) عدا ما يرد للبذار طازجة أو مبردة | 12.2 | 7.5 | 146.9 | 16.5 | 8.3 |
| كسارة الأرز | 15.9 | 9.8 | 59.8 | 6.7 | 26.6 |
| فراولة | 4.9 | 3.0 | 26.7 | 3.0 | 18.3 |
| أخرى | 9.3 | 5.7 | 280.3 | 31.4 | 3.3 |
| الإجمالي | 162.3 | 100.0 | 892.9 | 100.0 | 18.2 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة

الهيكل السلعي لقيمة أهم الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة:

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) أن العنب يعد أهم الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة من حيث القيمة حيث بلغت قيمته حوالي ٦٨,٥ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، تمثل حوالي ٤٠,٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية لسوق المملكة المتحدة، وحوالي ٤١,٧% من قيمة الصادرات المصرية للعنب إلي الاتحاد الأوروبي خلال تلك الفترة.

ويأتي البرتقال في المرتبة الثانية حيث تمثل قيمته حوالي ١٢% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة، ٢٣,٢% من الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي. يليه كل من البصل، الفاصوليا، البطاطس، كسارة الأرز، الفراولة بقيمة صادرات تمثل نحو ١١%، ٥,٥%، ٣,٨%، ٣,٧%، ٣,٣% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة على التوالي. كما تمثل حوالي ٦٧,٣%، ٢٤,٨%، ١١,٣%، ٣٤,٧%، ١٦,٢% من قيمة صادرات تلك المحاصيل للاتحاد الأوروبي كمتوسط خلال نفس الفترة على الترتيب.

الموقف الحالي لأهم الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة طبقا لاتفاق الموائمة:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن الصادرات المصرية من أهم المحاصيل التي يتم تصديرها إلى المملكة المتحدة تتمتع بمزايا طبقا لتعديلات اتفاقية المشاركة الأوروبية عام ٢٠٠٩ والتي عرفت باتفاقية الموائمة. ويتبين من بيانات الجدول المشار إليه إلى أن الصادرات المصرية من كل من البرتقال، البصل، البطاطس،

الفاصوليا تتمتع بامتيازات كبيرة داخل سوق المملكة المتحدة - وذلك بموجب اتفاق الموائمة - حيث أن لها حصة كميته مفتوحة وبدون قيد زمني للتصدير .

جدول رقم (٥) الهيكل السلعي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى سوق المملكة المتحدة

ألف دولار

كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)

| البيان | قيمة الصادرات الزراعية للمملكة المتحدة | % للصادرات الزراعية للمملكة المتحدة | قيمة الصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي | % للصادرات الزراعية للاتحاد الأوروبي | % الأهمية النسبية لقيمة صادرات المحصول للمملكة المتحدة بالنسبة للاتحاد الأوروبي |
|--|--|-------------------------------------|---|--------------------------------------|---|
| عنب، طازج | 68475.6 | 40.5 | 164139.7 | 21.1 | 41.7 |
| برتقال، طازج. | 20338.6 | 12.0 | 87559.1 | 11.3 | 23.2 |
| بصل طازج أو مبرد . | 18578.0 | 11.0 | 27623.8 | 3.6 | 67.3 |
| فاصولياء مقشورة أو غير مقشورة ، طازجة أو مبردة . | 9344.8 | 5.5 | 37632.4 | 4.8 | 24.8 |
| بطاطا (بطاطس) عدا ما يرد للبذار طازجة أو مبردة. | 6441.3 | 3.8 | 56984.7 | 7.3 | 11.3 |
| كسارة الأرز . | 6381.0 | 3.7 | 18401.4 | 2.4 | 34.7 |
| فراولة | 5532.3 | 3.3 | 34192.6 | 4.5 | 16.2 |
| أخرى | 33945.3 | 20.2 | 333377.0 | 43.9 | 10.2 |
| الإجمالي | 169037 | 100 | 759910.8 | 100 | 22.2 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

ويتبين من بيانات نفس الجدول إلى أن الصادرات المصرية من العنب تتمتع بحصة كميته مفتوحة إلى أسواق الاتحاد الأوروبي (والتي من بينها سوق المملكة المتحدة) خلال الفترة ١ فبراير إلى ٣١ يوليو، أما خلاف تلك الفترة فإن هناك رسوم جمركية يتم فرضها على الصادرات المصرية من العنب داخل أسواق الاتحاد الأوروبي.

كما يتضح أن الصادرات المصرية من الفراولة داخل أسواق الاتحاد الأوروبي لها حصة كمية معفاة من الجمارك تقدر بنحو ١٠ آلاف طن خلال الفترة من ١ أكتوبر إلى ٣٠ إبريل.

جدول رقم (٦) الموقف الحالي لأهم الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي طبقا لاتفاق الموائمة

| المحصول | فترة الدخول (القيد الزمني) | الحصة (القيد الكمي) |
|--|-----------------------------|---------------------|
| عنب، طازج | ١ فبراير - ٣١ يوليو | حصة مفتوحة |
| برتقال، طازج. | مفتوحة | حصة مفتوحة |
| بصل طازج أو مبرد . | مفتوحة | حصة مفتوحة |
| فاصولياء مقشورة أو غير مقشورة ، طازجة أو مبردة . | مفتوحة | حصة مفتوحة |
| بطاطا (بطاطس) عدا ما يرد للبذار طازجة أو مبردة. | مفتوحة | حصة مفتوحة |
| فراولة | ١ أكتوبر - ٣٠ إبريل | ١٠٠٠٠ طن |

المصدر: جمعت من على الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت)

Official Journal of the European Union, 28/4/2010

وفيما يلي نستعرض الموقف التنافسي الحالي والمتوقع لأهم الصادرات الزراعية المصرية داخل سوق المملكة المتحدة وذلك لسلع العنب والبرتقال والبطاطس، حيث تم اختيار محصولي العنب والبرتقال باعتبارهما أهم المحاصيل الزراعية المصرية المصدرة إلى المملكة المتحدة . كما تم اختيار البطاطس باعتبار أن دول الاتحاد الأوروبي بصفه عامة وسوق المملكة المتحدة بصفة خاصة من الأسواق التقليدية الأساسية لصادرات البطاطس المصرية.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية ١٠٨٠

الوضع التنافسي الراهن للصادرات الزراعية المصرية من العنب داخل سوق المملكة المتحدة:

يشير الجدول رقم (٧) إلى النصيب السوقي، ومتوسط أسعار العنب شهريا لأهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من العنب داخل سوق المملكة المتحدة كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧). ويتبين من بيانات الجدول أن متوسط كمية واردات المملكة المتحدة من العنب تقدر بحوالي ٣٦٧ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، منها نحو ٧٣,٣% من دول من خارج الاتحاد الأوروبي، ٢٦,٧% واردات من دول داخل الاتحاد الأوروبي.

كما يتضح أن متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب من دول من خارج الاتحاد الأوروبي أعلى من مثيله من دول داخل الاتحاد، حيث قدر الأول بنحو ٢٢٩٧ دولار/طن، في حين بلغ الثاني حوالي ٢٥١١ دولار/طن.

ويقدر النصيب السوقي للصادرات المصرية من العنب بحوالي ٦% من إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من هذا المحصول، بمتوسط سعر يقدر بنحو ٢٥٠٥ دولار/للطن.

وتجدر الإشارة إلى أن أهم أشهر تصدير العنب المصري تتمثل في الفترة من مايو وحتى أغسطس. ويتضح من بيانات نفس الجدول أن أهم الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للعنب من دول خارج الاتحاد الأوروبي تتمثل في كل من تركيا، جنوب أفريقيا، شيلي بنصيب سوقي يقدر بحوالي ١٩,٧%، ١٨,٩%، ١٠,٦% من إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من العنب خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) لكل منهم علي الترتيب. وقد بلغ متوسط سعر التصدير لتلك الدول حوالي ١٨٤٤ دولار/طن، ٢٣٤٣ دولار/طن، ٢٢٨٠ دولار/طن على الترتيب.

في حين تعد كل من أسبانيا، واليونان أهم دول الاتحاد الأوروبي المصدرة عنب لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة المشار إليها، بنصيب سوقي بلغ حوالي ٥,٨%، ٥,٩% من إجمالي واردات المملكة المتحدة من دول الاتحاد الأوروبي من العنب لكليهما على التوالي. وقد بلغ متوسط سعر التصدير نحو ٢٦٠٤ دولار/طن للعنب الأسباني، ٢٢٥٥ دولار/طن للعنب اليوناني.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول رقم (٧) ارتفاع النصيب السوقي للصادرات المصرية من العنب داخل سوق المملكة المتحدة خلال شهري يونيو، يوليو بنسبه تمثل نحو ٥١%، ١٩,٤% من إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من العنب خلال هذين الشهرين والمقدرة بحوالي ٢٩,٦ ألف طن، ٢٣,٩ ألف طن.

ويعد كل من العنب التركي، والعنب الأسباني أهم المنافسين للصادرات المصرية من العنب خلال أشهر التصدير المتمثلة في شهري يونيو، يوليو، بنصيب سوقي قدر بنحو ٢٠,٥%، ٣% لكلا البلدين على الترتيب خلال شهر يونيو، ٢٦,٦%، ٢٦,٥% لكل منهما على التوالي خلال شهر يوليو.

أما فيما يتعلق بسعر التصدير فيتبين من بيانات نفس الجدول أن صادرات مصر من العنب لسوق المملكة المتحدة تتمتع بميزة سعرية مقارنة بصادرات العنب الأسباني خلال أشهر تصدير مصر للعنب إلى سوق المملكة المتحدة والمتمثلة في الفترة من يونيو وحتى أغسطس، وذلك بالرغم من أن أسبانيا إحدى دول الاتحاد الأوروبي وتعد الأقرب للمملكة المتحدة عن مصر من حيث المسافة. وقد يرجع سبب ذلك إلى ارتفاع جودة العنب الأسباني مقارنة بالعنب المصري أو اختلاف أصناف التصدير.

وعلى الجانب الآخر، فيتبين من بيانات نفس الجدول رقم (٧) عدم تمتع الصادرات المصرية للعنب داخل سوق المملكة المتحدة بميزة سعرية مقارنة بصادرات العنب التركي والعنب اليوناني حيث يتضح ارتفاع سعر تصدير مصر مقارنة بسعر تصدير كل من تركيا، واليونان حيث بلغ الأول حوالي ٢٤٧٨ دولار/طن مقارنة بنحو ١٩٠٢ دولار/طن لتركيا، ١٨٢٤ دولار/طن بالرغم من أن النصيب السوقي لمصر خلال شهر يونيو علي سبيل المثال قد بلغ حوالي ٥١% في حين قدر مثيله للصادرات التركية من العنب

بنحو ٢,١, ٢٠,٥ لصادات العنب اليوناني من القدرة الاستيعابية لواردات المملكة المتحدة من العنب خلال شهر يونيو. وقد يعزى هذا الأمر إلى ارتفاع جودة العنب المصري مقارنة بالعنب التركي.

جدول رقم (٧) النصيب السوقي ومتوسط سعر تصدير العنب لأهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة شهريا كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

| متوسط العام | | الشهور | | | | | | | | الدول |
|-------------|-----------------|-------------|-----------------|-------------|-----------------|-------------|-----------------|-------------|-----------------|---|
| | | أغسطس | | يوليو | | يونيو | | مايو | | |
| متوسط السعر | النصيب السوقي % | متوسط السعر | النصيب السوقي % | متوسط السعر | النصيب السوقي % | متوسط السعر | النصيب السوقي % | متوسط السعر | النصيب السوقي % | |
| دولار/طن | % | دولار/طن | % | دولار/طن | % | دولار/طن | % | دولار/طن | % | |
| 2343 | 6.0 | 2098 | 2.9 | 2647 | 19.4 | 2478 | 51 | 2546 | 5.7 | مصر |
| 1844 | 19.7 | 1790.0 | 25.5 | 1779 | 26.6 | 1902 | 20.5 | 1864 | 18.7 | تركيا |
| 2343 | 18.9 | 2328 | 1.1 | 2185 | 1.1 | 2465 | 0.94 | 2408 | 1.6 | جنوب أفريقيا |
| 2280 | 10.6 | 2259 | 2.6 | 2326 | 3.3 | 2321 | 5.3 | 2242 | 45.1 | شيلي |
| 2696 | 18.1 | 2305 | 2.9 | 22.92 | 8.4 | 2725 | 9.1 | 2308 | 12.4 | أخرى خارج الاتحاد |
| 2297 | 73.3 | 1944 | 34.9 | 2178 | 58.8 | 2358 | 86.9 | 2201 | 83.6 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 2604 | 5.8 | 2683.0 | 39.9 | 2850 | 26.5 | 3098 | 3.1 | 2908 | 0.1 | أسبانيا |
| 2255 | 5.9 | 1981 | 7.0 | 1648 | 3.2 | 1824 | 2.1 | 1693 | 2.7 | اليونان |
| 2467 | 15 | 2229 | 18.2 | 2293 | 31.0 | 2419 | 7.8 | 2542 | 13.5 | أخرى داخل الاتحاد |
| 2511 | 26.7 | 2481 | 65.1 | 2601 | 41.2 | 2483 | 13.1 | 2314 | 16.4 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 367110 | | 24998.6 | | 23919.5 | | 29630.7 | | 24568.3 | | إجمالي واردات المملكة المتحدة بالطن |
| 2342 | | 2277 | | 2351 | | 2347 | | 2210 | | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

الوضع التنافسي المتوقع للصادرات المصرية من العنب بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في ضوء ثلاث سيناريوهات مقترحة:

يستعرض هذا الجزء الوضع التنافسي المفترض حدوثه للصادرات المصرية من العنب في ضوء ثلاث سيناريوهات مقترحة بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

• السيناريو الأول: تطبيق الرسوم الجمركية طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية على جميع الدول المصدرة للعنب للمملكة المتحدة:

من الجدير بالذكر أنه حسب اتفاقية منظمة التجارة العالمية وطبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية فإنه يتم فرض رسوم جمركية قيمتها ١١% على قيمة الصادرات للدول المصدرة للعنب. ولكن نظراً لتوقيع مصر على اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية فإنه يتم إعفاء الصادرات المصرية من العنب لدول الاتحاد الأوروبي والتي من ضمنها المملكة المتحدة من تلك الرسوم الجمركية المفروضة على الدول الأولى بالرعاية وذلك خلال الفترة من فبراير وحتى ٣١ يوليو كما هو موضح بالجدول رقم (٦) السابق.

ويفترض هذا السيناريو أنه في حاله خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي فإنه سيتم تطبيق الرسوم الجمركية ١١,٥% (المفروضة طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية) على كافة الدول المصدرة للعنب للمملكة المتحدة سواء كانت من دول الاتحاد الأوروبي أم من خارجها وذلك بافتراض عدم توقيع اتفاقيات تجارية بين المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية ١٠٨٢

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أنه في حاله تطبيق تلك الرسوم الجمركية فإن متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة من العنب يقدر بحوالي ٢٦١١ دولار/طن. كما يتبين انخفاض متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب من دول خارج الاتحاد الأوروبي عن مثيله من دول داخل الاتحاد الأوروبي، حيث قدر الأول بحوالي ٢٥٥٨ دولار/طن، في حين بلغ الثاني ٢٨٠٠ دولار/طن.

ويقدر متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب المصري طبقاً لهذا السيناريو بحوالي ٢٧٨٦ دولار/طن في مقابل حوالي ٢٥٠٥ دولار / للطن في حاله وجود اتفاق مشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي وقبل خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

ويتبين من بيانات الجدول (٨) أنه طبقاً لهذا السيناريو ونظراً لتطبيق رسوم جمركية على واردات المملكة المتحدة من العنب سواء من دول خارج أو داخل الاتحاد الأوروبي، فإن الوضع التنافسي السعري للصادرات المصرية للعنب في سوق المملكة المتحدة سيظل كما هو عليه الآن، حيث ستظل الصادرات المصرية للعنب تتمتع بميزة تنافسية سعريه مقارنة بالعنب الأسباني، في الوقت الذي سيظل فيه سعر كل من العنب التركي، العنب اليوناني أقل من سعر العنب المصري داخل سوق المملكة المتحدة. وقد يرجع ذلك لارتفاع جودة العنب المصري أو اختلاف الأصناف التي يتم تصديرها.

• **السيناريو الثاني: تطبيق الرسوم الجمركية طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية (١١,٥%) على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي:**

يفترض هذا السيناريو قيام المملكة المتحدة بإقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي وذلك بعد خروجها من الاتحاد. وفي هذه الحالة فإن الرسوم الجمركية المفروضة على واردات المملكة المتحدة من العنب طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية والمقدرة بنحو ١١,٥% سيتم فرضها على واردات العنب للمملكة المتحدة من دول من خارج الاتحاد الأوروبي فقط والتي من بينها مصر، باستثناء الصادرات خلال شهر أغسطس والتي يطبق عليها حالياً تلك الرسوم الجمركية.

ويوضح الجدول رقم (٩) الوضع التنافسي للصادرات المصرية من العنب في سوق المملكة المتحدة في حال تطبيق السيناريو الثاني والسابق توضيحه. ويتضح أن متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب في حال تطبيق هذا السيناريو قد زاد إلى نحو ٢٥٣٩ دولار/طن مقارنة بحوالي ٢٣٤٢ دولار/طن قبل فرض الرسوم الجمركية على الواردات من دول من خارج الاتحاد الأوروبي.

كما يتبين من بيانات نفس الجدول أن وجود ثبات نسبي لمتوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب سواء من دول خارج أو داخل الاتحاد الأوروبي، حيث قدر متوسط سعر الاستيراد من دول خارج الاتحاد الأوروبي بحوالي ٢٥٥٨ دولار/طن، ونحو ٢٥١١ دولار/طن.

وتشير بيانات الجدول أنه طبقاً لهذا السيناريو فإن الصادرات المصرية للعنب داخل سوق المملكة المتحدة قد فقدت ميزتها التنافسية السعريه مقارنة بصادرات العنب الأسباني لنفس السوق، حيث أن سعر تصدير العنب المصري لسوق المملكة المتحدة بعد فرض رسوم جمركية قيمتها ١١,٥% وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية أصبح أعلى من سعر تصدير العنب الأسباني لنفس السوق حيث قدر بحوالي ٢٧٨٦ دولار/طن مقارنة بسعر تصدير قدر بنحو ٢٦٠٤ دولار/طن للعنب الأسباني.

وتجدر الإشارة إلى احتفاظ الصادرات المصرية للعنب داخل سوق المملكة المتحدة بالميزة السعريه مقارنة بصادرات أسبانيا من العنب في نفس السوق خلال الأشهر مايو، يونيو، أغسطس، حيث بلغ متوسط سعر العنب المصري حوالي ٢٨٣٨,٧ دولار/طن، ٢٧٦٣ دولار/طن، ٢٠٩٨ دولار/للطن خلال الأشهر الثلاث على الترتيب، مقارنة بسعر تصدير للعنب الأسباني يقدر بنحو ٢٩٠٨ دولار/طن، ٣٠٩٨ دولار/طن، ٢٦٨٣ دولار/طن للأشهر الثلاث على التوالي.

جدول رقم (٨) السيناريو الأول: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من العنب في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق الرسوم الجمركية ١١,٥% على جميع الدول المتنافسة بالسوق طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية

| متوسط العام | أهم أشهر التصدير للعنب المصري | | | | | | | | | | | | الدول | |
|-------------|---|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|------|-------|-----------------------------------|
| | أغسطس | | | يوليو | | | يونيو | | | مايو | | | | |
| | السعر بعد الرسوم الجمركية الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | | | |
| 2793.1 | 2505 | 2098 | 0 | 2098 | 2951.4 | 11.5 | 2647 | 2763.0 | 11.5 | 2478 | 2838.7 | 11.5 | 2546 | مصر |
| 2056.1 | 1844 | 1955.8 | 11.5 | 1790 | 1983.5 | 11.5 | 1779 | 2120.7 | 11.5 | 1902 | 2078.3 | 11.5 | 1864 | تركيا |
| 2612.4 | 2343 | 2595.7 | 11.5 | 2328 | 2436.2 | 11.5 | 2185 | 2748.5 | 11.5 | 2465 | 2684.9 | 11.5 | 2408 | جنوب أفريقيا |
| 2542.2 | 2280 | 2518.7 | 11.5 | 2259 | 2593.4 | 11.5 | 2326 | 2587.9 | 11.5 | 2321 | 2499.8 | 11.5 | 2242 | شيلي |
| 3006.04 | 2696 | 2570.1 | 11.5 | 2305 | 2555.5 | 11.5 | 2292 | 3038.4 | 11.5 | 2725 | 2573.4 | 11.5 | 2308 | أخرى |
| 2558 | 2297 | 2167.51 | 11.5 | 1944 | 2428.4 | 11.5 | 2178 | 2629.2 | 11.5 | 2358 | 2454.1 | 11.5 | 2201 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 2903.41 | 2604 | 2991.51 | 11.5 | 2683 | 3177.7 | 11.5 | 2850 | 3454.3 | 11.5 | 3098 | 3242.4 | 11.5 | 2908 | أسيانيا |
| 2514.31 | 2255 | 2208.81 | 11.5 | 1981 | 1837.5 | 11.5 | 1648 | 2033.8 | 11.5 | 1824 | 1887.6 | 11.5 | 1693 | اليونان |
| 2750.71 | 2467 | 2485.31 | 11.5 | 2229 | 2556.6 | 11.5 | 2293 | 2697.2 | 11.5 | 2419 | 2834.3 | 11.5 | 2542 | أخرى |
| 2799.71 | 2511 | 2766.31 | 11.5 | 2481 | 2900.1 | 11.5 | 2601 | 2768.5 | 11.5 | 2483 | 2580.1 | 11.5 | 2314 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 2611.3 | 2342 | 2538.8 | 11.5 | 2277 | 2621.3 | 11.5 | 2351 | 2616.9 | 11.5 | 2347 | 2464.1 | 11.5 | 2210 | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |

* يتم تطبيق رسوم جمركية بالفعل حالياً على الصادرات المصرية للعنب للاتحاد الأوروبي خلال شهر أغسطس طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية ، نظراً لكونه خارج القيد الزمني الوارد في اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية و اتفاق الموائمة.

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

جدول رقم (٩) السيناريو الثاني: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من العنب في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق الرسوم الجمركية ١١,٥% على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي

| متوسط العام | أهم أشهر التصدير للعنب المصري | | | | | | | | | | | | الدول | |
|-------------|---|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|------|-------|-----------------------------------|
| | أغسطس | | | يوليو | | | يونيو | | | مايو | | | | |
| | السعر بعد الرسوم الجمركية الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | | | |
| 2786 | 2505 | 2098 | 0 | 2098 | 2951.4 | 11.5 | 2647 | 2763.0 | 11.5 | 2478 | 2838.7 | 11.5 | 2546 | مصر |
| 2056.1 | 1844 | 1955.8 | 11.5 | 1790 | 1983.5 | 11.5 | 1779 | 2120.7 | 11.5 | 1902 | 2078.3 | 11.5 | 1864 | تركيا |
| 2612.4 | 2343 | 2595.7 | 11.5 | 2328 | 2436.2 | 11.5 | 2185 | 2748.5 | 11.5 | 2465 | 2684.9 | 11.5 | 2408 | جنوب أفريقيا |
| 2542.2 | 2280 | 2518.7 | 11.5 | 2259 | 2593.4 | 11.5 | 2326 | 2587.9 | 11.5 | 2321 | 2499.8 | 11.5 | 2242 | شيلي |
| 3006.04 | 2696 | 2570.1 | 11.5 | 2305 | 2555.5 | 11.5 | 2292 | 3038.4 | 11.5 | 2725 | 2573.4 | 11.5 | 2308 | أخرى |
| 2558 | 2297 | 2167.5 | 11.5 | 1944 | 2428.4 | 11.5 | 2178 | 2629.2 | 11.5 | 2358 | 2454.1 | 11.5 | 2201 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 2604 | 2604 | 2683 | 0 | 2683 | 2850 | 0 | 2850 | 3098 | 0 | 3098 | 2908 | 0 | 2908 | أسيانيا |
| 2255 | 2255 | 1981 | 0 | 1981 | 1648 | 0 | 1648 | 1824 | 0 | 1824 | 1693 | 0 | 1693 | اليونان |
| 2467 | 2467 | 2229 | 0 | 2229 | 2293 | 0 | 2293 | 2419 | 0 | 2419 | 2542 | 0 | 2542 | أخرى |
| 2511 | 2511 | 2481 | 0 | 2481 | 2351 | 0 | 2601 | 2483 | 0 | 2483 | 2314 | 0 | 2314 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 2539 | 2342 | 2362 | - | 2277 | 2499 | - | 2351 | 2610 | - | 2347 | 2438 | - | 2210 | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية ١٠٨٤

وفي نفس الوقت فإن بيانات الجدول تشير إلى أنه بتطبيق السيناريو الثاني سيظل سعر تصدير العنب التركي لسوق المملكة المتحدة أقل من سعر تصدير العنب المصري داخل نفس السوق خلال الأشهر من مايو وحتى أغسطس، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع جودة العنب المصري.

• السيناريو الثالث: تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط بنسبة ٥٠% وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي:

يفترض هذا السيناريو قيام المملكة المتحدة بإقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي وذلك بعد خروجها من الاتحاد، وفي نفس الوقت قيامها بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الدول من خارج الاتحاد الأوروبي بنسبة ٥٠% (*). وفي هذه الحالة فإنها ستقوم بفرض رسوم جمركية قيمتها ٥,٧٥% على وارداتها من العنب من دول خارج الاتحاد الأوروبي.

ويتبين من الجدول رقم (١٠) انخفاض متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) حيث قدر بحوالي ٢٤٤٣ دولار/طن مقارنة بنحو ٢٦١١ دولار/طن في السيناريو الثاني، ٢٣٤٢ دولار/طن عند تطبيق السيناريو الأول.

كما يتبين الانخفاض النسبي لمتوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب من دول من خارج الاتحاد الأوروبي حيث بلغ حوالي ٢٤٢٨ دولار/طن مقارنة بنحو ٢٥١١ دولار/طن من دول داخل الاتحاد الأوروبي. وتشير البيانات الواردة بنفس الجدول السابق الإشارة إليه إلى أنه بالرغم من وجود تقارب نسبي في كل من متوسط سعر العنب المصري والعنب الأسباني داخل سوق المملكة المتحدة، حيث قدر متوسط السعر بنحو ٢٦٤٦ دولار/طن، ٢٦٠٤ دولار/طن لكليهما على الترتيب كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، إلا أن الصادرات المصرية للعنب تتمتع بميزة تنافسية سعرية مقارنة بصادرات العنب الأسباني خلال الأشهر من مايو وحتى أغسطس. ويتضح ذلك من انخفاض سعر تصدير العنب المصري خلال الأشهر المشار إليها حيث بلغ حوالي ٢٦٩٢ دولار/طن، ٢٦٢٠,٥ دولار/طن، ٢٧٩٩ دولار/طن، ١٩٩٧ دولار/طن لتلك الأشهر على الترتيب، في حين قدر متوسط سعر العنب الأسباني داخل سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق السيناريو الثالث بحوالي ٢٩٠٨ دولار/طن، ٣٠٩٨ دولار/طن، ٢٨٥٠ دولار/طن، ٢٦٨٣ دولار/طن للأشهر من مايو وحتى أغسطس على التوالي.

ويتبين من البيانات استمرار انخفاض سعر صادرات تركيا من العنب إلى سوق المملكة المتحدة مقارنة بالصادرات المصرية في حال تطبيق السيناريو الثالث والمتمثل في تخفيض التعريفات الجمركية المفروضة طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية بنسبة ٥٠% على واردات الدول من خارج الاتحاد الأوروبي، مع إعفاء كلي لصادرات دول الاتحاد الأوروبي من الرسوم الجمركية نظراً لإقامة منطقة تجارة حرة مع المملكة المتحدة وذلك بعد خروجها من الاتحاد كما يفترض السيناريو الثالث.

هذا وتجدر الإشارة إلى تطبيق السيناريو الثالث سيؤدي إلى تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة حالياً على الصادرات المصرية من العنب خلال شهر أغسطس ليقدّر سعر التصدير بحوالي ١٩٧٧ دولار/طن، مما يعني تقاربه مع سعر تصدير كل من العنب التركي واليوناني داخل سوق المملكة المتحدة. ومن ثم فإنه يمكن القول أن هناك إمكانية لزيادة النصيب السوقي لصادرات العنب المصري على حساب النصيب السوقي لكل من تركيا واليونان خاصة إذا ما تم الاهتمام بجودة المنتج المصدر.

ومن العرض السابق فإنه يمكن القول أنه في حال خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي فإن هناك فرصة لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من العنب إلى سوق المملكة المتحدة خاصة في شهر يوليو على حساب النصيب السوقي للعنب الأسباني. بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بتحسين جودة

(*) تم وضع هذا الافتراض طبقاً لبعض تصريحات المملكة المتحدة اعترافاً بتخفيض التعريفات الجمركية على وارداتها بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

صادرات العنب لسوق المملكة المتحدة لإمكانية زيادة النصيب السوقي للعنب المصري على حساب النصيب السوقي للعنب التركي والعنب اليوناني.

جدول رقم (١٠) السيناريو الثالث: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من العنب في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق خصم ٥٠% على الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي

| متوسط العام | أهم أشهر التصدير للعنب المصري | | | | | | | | | | | | | الدول |
|-------------|------------------------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------------------|
| | أغسطس | | | | يوليو | | | يونيو | | | مايو | | | |
| | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | |
| 2646 | 2505 | 1977 | (5.75) | 2098 | 2799.2 | 5.75 | 2647 | 2620.5 | 5.75 | 2478 | 2692.4 | 5.75 | 2546 | مصر |
| 1950.0 | 1844 | 1892.9 | 5.75 | 1790 | 1881.3 | 5.75 | 1779 | 2011.4 | 5.75 | 1902 | 1971.2 | 5.75 | 1864 | تركيا |
| 2477.7 | 2343.0 | 2461.9 | 5.75 | 2328.0 | 2310.6 | 5.75 | 2185.0 | 2606.74 | 5.75 | 2465.0 | 2546.5 | 5.75 | 2408 | جنوب أفريقيا |
| 2411.1 | 2280 | 2388.9 | 5.75 | 2259 | 2459.7 | 5.75 | 2326 | 2454.5 | 5.75 | 2321 | 2370.9 | 5.75 | 2242 | شيلي |
| 2851.0 | 2696 | 2437.5 | 5.75 | 2305 | 2423.8 | 5.75 | 2292 | 2881.7 | 5.75 | 2725 | 2440.7 | 5.75 | 2308 | أخرى داخل الاتحاد |
| 2428 | 2297 | 2055.8 | 5.75 | 1944 | 2303.2 | 5.75 | 2178 | 2493.6 | 5.75 | 2358 | 2327.6 | 5.75 | 2201 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 2604 | 2604 | 2683 | 0 | 2683 | 2850 | 0 | 2850 | 3098.0 | 0 | 3098 | 2908 | 0 | 2908 | أسبانيا |
| 2255 | 2255 | 1981 | 0 | 1981 | 1648 | 0 | 1648 | 1824.0 | 0 | 1824 | 1693 | 0 | 1693 | اليونان |
| 2467 | 2467 | 2229 | 0 | 2229 | 2293 | 0 | 2293 | 2419.0 | 0 | 2419 | 2542 | 0 | 2542 | أخرى خارج الاتحاد |
| 2511 | 2511 | 2481 | 0 | 2481 | 2601 | 0 | 2601 | 2483.0 | 0 | 2483 | 2314 | 0 | 2314 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 2443 | 2342 | 2319 | - | 2277 | 2425 | - | 2351 | 2492 | - | 2347 | 2324.6 | - | 2210 | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

الوضع التنافسي الراهن للصادرات الزراعية المصرية من البرتقال داخل سوق المملكة المتحدة:

يوضح الجدول رقم (١١) إلى النصيب السوقي، ومتوسط أسعار البرتقال شهريا لأهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من البرتقال داخل سوق المملكة المتحدة كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧). ويتضح من بيانات الجدول أن متوسط كمية واردات المملكة المتحدة من البرتقال تقدر بنحو ٢٧٩ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، منها نحو ٥٦,٦% من دول من خارج الاتحاد الأوروبي، وحوالي ٤٣,٤% واردات من دول داخل الاتحاد الأوروبي.

كما يتضح من البيانات ارتفاع متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبرتقال من دول من خارج الاتحاد الأوروبي حيث بلغ نحو ٦٨٨,٢ دولار/طن مقارنة بحوالي ٨٥٩,٨ دولار/طن من دول داخل الاتحاد الأوروبي. وتأتي الصادرات المصرية للبرتقال داخل سوق المملكة المتحدة في المرتبة الثانية بعد البرتقال الأسباني بنصيب سوقي يقدر بحوالي ٢٣% للبرتقال المصري، ٣٢,٥% للبرتقال الأسباني.

ويتبين من بيانات نفس الجدول المشار إليه أن الصادرات المصرية من البرتقال داخل سوق المملكة المتحدة تتمتع بميزة تنافسية سعرية مقارنة بصادرات الدول المنافسة في سوق المملكة المتحدة للبرتقال سواء من دول من داخل الاتحاد الأوروبي والمتمثلة في كل من أسبانيا، ألمانيا، هولندا بمتوسط سعر قدر بحوالي ٨٠٨ دولار/طن، ١١١٥,٣ دولار/طن، ٧٩٦,٧ دولار/طن لكل منهم على الترتيب، أو من دول من خارج الاتحاد الأوروبي مثل جنوب أفريقيا، المغرب واللتان بلغ متوسط السعر لهما حوالي ٨٣٤,٦ دولار/طن، ٦٧١,١ دولار/طن لكليهما على التوالي.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية ٢٠١٦

كما يتضح من بيانات نفس الجدول رقم (١١) المشار إليه سابقا ارتفاع النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال داخل سوق المملكة المتحدة خلال شهري إبريل، مايو بنصيب سوقي يمثل حوالي ٤٣،٣%، ٤٩% من إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من البرتقال خلال هذين الشهرين والمقدرة بحوالي ٣٣ ألف طن، ٢٦،٦ ألف طن على الترتيب.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من تمتع الصادرات المصرية للبرتقال بميزة تنافسية سعرية كبيرة مقارنة بأسعار صادرات البرتقال لأهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة، إلا أنها تواجه منافسة شديدة في بعض أشهر التصدير خلال الفترة المدروسة من يناير وحتى مايو خاصة في أشهر مارس، إبريل، مايو. وتنعكس تلك المنافسة في ارتفاع النصيب السوقي للدول المنافسة للبرتقال المصري داخل سوق المملكة المتحدة خاصة أسبانيا حيث بلغ النصيب السوقي لها حوالي ٤٣،٨%، ٣٩،٢%، ٣٣،٨% خلال الأشهر من مارس وحتى يونيو وذلك من كمية واردات المملكة المتحدة من البرتقال خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).

ويقدر متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبرتقال بحوالي ٧٦٢،٦ دولار/طن. ويتحقق أقل سعر لصادرات البرتقال إلى سوق المملكة المتحدة خلال شهري مارس، إبريل حيث قدر بحوالي ٦٩٨ دولار/طن، ٦٨٨،٩ دولار/طن لكل من الشهرين.

جدول رقم (١١) النصيب السوقي ومتوسط سعر تصدير البرتقال لأهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة شهريا كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

| المتوسط العام | | أهم أشهر التصدير للبرتقال المصري | | | | | | | | | | الدول |
|-------------------|-----------------------|----------------------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|--|
| | | مايو | | إبريل | | مارس | | فبراير | | يناير | | |
| السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | |
| 557.8 | 22.9 | 563.0 | 49.0 | 549.3 | 43.3 | 518.8 | 36.9 | 534.5 | 32.6 | 551.7 | 27.4 | مصر |
| 834.6 | 22.4 | 1157.1 | 0.4 | 3898.5 | 0.0 | 4289.1 | 0.0 | 2687.8 | 0.03 | 3233.3 | 0.01 | جنوب أفريقيا |
| 634.9 | 2.9 | 636.1 | 7.2 | 627.0 | 6.4 | 580.7 | 4.0 | 645.5 | 2.9 | 663.0 | 3.8 | المغرب |
| 671.1 | 8.3 | 585.3 | 1.0 | 629.4 | 1.4 | 688.7 | 2.1 | 704.4 | 2.3 | 614.8 | 1.8 | أخرى خارج الاتحاد |
| 688.2 | 56.6 | 576.2 | 57.6 | 562.5 | 51.1 | 534.0 | 43.0 | 554.8 | 37.8 | 569.2 | 33.0 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 808.0 | 32.5 | 949.1 | 33.8 | 810.8 | 39.2 | 767.9 | 43.8 | 753.1 | 49.7 | 723.6 | 52.1 | أسبانيا |
| 1115.3 | 5.5 | 1061.2 | 4.5 | 1064.8 | 4.2 | 1198.0 | 6.4 | 1160.1 | 7.2 | 971.5 | 10.3 | المانيا |
| 796.7 | 3.5 | 667.0 | 2.7 | 601.7 | 4.5 | 599.2 | 4.4 | 658.7 | 2.5 | 688.4 | 2.0 | هولندا |
| 1120.2 | 1.9 | 1191.4 | 1.4 | 1139.1 | 1.1 | 1224.6 | 2.3 | 1065.5 | 2.9 | 1101.2 | 2.6 | أخرى داخل الاتحاد |
| 859.8 | 43.4 | 950.9 | 42.4 | 820.8 | 48.9 | 821.8 | 57.0 | 810.6 | 62.2 | 775.4 | 67.0 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 279063.1 | | 26655.6 | | 32698.1 | | 29843.4 | | 27199.6 | | 26515.3 | | متوسط إجمالي واردات المملكة المتحدة بالطن |
| 762.6 | | 735.2 | | 688.9 | | 698.0 | | 714.0 | | 707.3 | | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبرتقال |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة. www.trademap.org

الوضع التنافسي المتوقع للصادرات المصرية من العنب بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في ضوء ثلاث سيناريوهات مقترحة:

• السيناريو الأول: تطبيق الرسوم الجمركية طبقا لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية على جميع الدول المصدرة للبرتقال للمملكة المتحدة:

طبقا لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية في اتفاقية منظمة التجارة العالمية فإنه يتم فرض رسوم جمركية قيمتها ٤،٨% على قيمة صادرات الدول المصدرة للبرتقال. ولكن نظرا لتوقيع مصر على اتفاقية المشاركة

المصرية الأوروبية فإنه يتم اعفاء الصادرات المصرية من البرتقال لدول الاتحاد الأوروبي والتي من ضمنها المملكة المتحدة من تلك الرسوم الجمركية .

ويفترض هذا السيناريو أنه في حالة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي فإنه سيتم تطبيق الرسوم الجمركية ٤,٨% (المفروضة طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية) على كافة الدول المصدرة للبرتقال للمملكة المتحدة سواء كانت من دول الاتحاد الأوروبي أم من خارجها وذلك بافتراض عدم توقيع اتفاقيات تجارية بين المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) أنه في حالة تطبيق تلك الرسوم الجمركية فإن متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة من البرتقال يقدر بحوالي ٧٩٩ دولار/طن. كما يتبين انخفاض متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للعنب من دول خارج الاتحاد الأوروبي عن مثيله من دول داخل الاتحاد الأوروبي، حيث قدر الأول بحوالي ٧٢١ دولار/طن، في حين بلغ الثاني ٩٠١ دولار/طن.

ويقدر متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبرتقال المصري طبقاً لهذا السيناريو بحوالي ٥٨٤ دولار/طن في مقابل حوالي ٥٥٧,٨ دولار / للطن في حالة وجود اتفاق مشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي وقبل خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وباقتراض تطبيق هذا السيناريو يتبين من بيانات الجدول المشار إليه أن الوضع التنافسي السعري للصادرات المصرية للبرتقال في سوق المملكة المتحدة سيظل كما هو عليه الآن ، حيث سيظل سعر البرتقال المصري هو الأقل مقارنة بأسعار الدول البرتقال للدول المنافسة في سوق المملكة المتحدة والتي من أهمها المغرب وأسبانيا.

•السيناريو الثاني: تطبيق الرسوم الجمركية طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية(٤,٨%) على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي:

يفترض هذا السيناريو قيام المملكة المتحدة بإقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي وذلك بعد خروجها من الاتحاد. وفي هذه الحالة فإن الرسوم الجمركية المفروضة على وإيرادات المملكة المتحدة من العنب طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية والمقدرة بنحو ٤,٨% سيتم فرضها على واردات البرتقال للمملكة المتحدة من دول من خارج الاتحاد الأوروبي فقط والتي من بينها مصر .

ويتبين من الجدول رقم (١٣) أنه بافتراض تطبيق هذا السيناريو فإن متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبرتقال سيزيد إلى حوالي ٧٨١ دولار/طن. ويكون سعر استيراد البرتقال من دول من خارج الاتحاد الأوروبي أعلى من سعر الاستيراد من دول خارج الاتحاد.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول رقم (١٣) استمرار تمتع الصادرات المصرية للبرتقال داخل سوق المملكة المتحدة بميزة تنافسية سعرية مقارنة بصادرات باقي الدول المتنافسة داخل السوق. هذا بالإضافة إلى وجود تحسن نسبي في أسعار البرتقال من بعض الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة وخاصة أسبانيا مقارنة بسعر البرتقال المصري داخل السوق.

•السيناريو الثالث: تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط بنسبة ٥٠% وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي:

يفترض هذا السيناريو قيام المملكة المتحدة بإقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي وذلك بعد خروجها من الاتحاد، وفي نفس الوقت قيامها بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الدول من خارج الاتحاد الأوروبي بنسبة ٥٠%. وفي هذه الحالة فإنها ستقوم بفرض رسوم جمركية قيمتها ٢,٤% على وارداتها من البرتقال من دول خارج الاتحاد الأوروبي.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية

جدول رقم (١٢) السيناريو الأول: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتغال في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق الرسوم الجمركية ٤,٨% على جميع

الدول المتنافسة بالسوق طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية

| متوسط العام | | أهم أشهر التصدير للبرتغال المصري | | | | | | | | | | | | | | | الدول |
|---------------------------|--------------|----------------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|----------------------------------|
| | | مايو | | | إبريل | | | مارس | | | فبراير | | | يناير | | | |
| السعر بعد الرسوم الجمركية | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | |
| 584.5 | 557.8 | 590.0 | 4.8 | 563.0 | 575.7 | 4.8 | 549.3 | 543.7 | 4.8 | 518.8 | 560.2 | 4.8 | 534.5 | 578.2 | 4.8 | 551.7 | مصر |
| 874.7 | 834.6 | 1212.6 | 4.8 | 1157.1 | 4085.7 | 4.8 | 3898.5 | 4495.0 | 4.8 | 4289.1 | 2816.8 | 4.8 | 2687.8 | 3388.5 | 4.8 | 3233.3 | جنوب أفريقيا |
| 665.4 | 634.9 | 666.6 | 4.8 | 636.1 | 657.0 | 4.8 | 627.0 | 608.5 | 4.8 | 580.7 | 676.5 | 4.8 | 645.5 | 694.9 | 4.8 | 663.0 | المغرب |
| 703.3 | 671.1 | 613.4 | 4.8 | 585.3 | 659.6 | 4.8 | 629.4 | 721.8 | 4.8 | 688.7 | 738.3 | 4.8 | 704.4 | 644.3 | 4.8 | 614.8 | أخرى |
| 721.2 | 688.2 | 603.8 | 4.8 | 576.2 | 589.5 | 4.8 | 562.5 | 559.7 | 4.8 | 534.0 | 581.5 | 4.8 | 554.8 | 596.5 | 4.8 | 569.2 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 846.8 | 808.0 | 994.7 | 4.8 | 949.1 | 849.7 | 4.8 | 810.8 | 804.8 | 4.8 | 767.9 | 789.2 | 4.8 | 753.1 | 758.3 | 4.8 | 723.6 | اسبانيا |
| 1168.8 | 1115.3 | 1112.1 | 4.8 | 1061.2 | 1115.9 | 4.8 | 1064.8 | 1255.5 | 4.8 | 1198.0 | 1215.8 | 4.8 | 1160.1 | 1018.2 | 4.8 | 971.5 | المانيا |
| 834.9 | 796.7 | 699.0 | 4.8 | 667.0 | 630.6 | 4.8 | 601.7 | 628.0 | 4.8 | 599.2 | 690.3 | 4.8 | 658.7 | 721.4 | 4.8 | 688.4 | هولندا |
| 1174.0 | 1120.2 | 1248.5 | 4.8 | 1191.4 | 1193.8 | 4.8 | 1139.1 | 1283.3 | 4.8 | 1224.6 | 1116.6 | 4.8 | 1065.5 | 1154.1 | 4.8 | 1101.2 | أخرى |
| 901.0 | 859.8 | 996.5 | 4.8 | 950.9 | 860.2 | 4.8 | 820.8 | 861.2 | 4.8 | 821.8 | 849.5 | 4.8 | 810.6 | 812.7 | 4.8 | 775.4 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 799.2 | 762.6 | 770.5 | 4.8 | 735.2 | 721.9 | 4.8 | 688.9 | 731.5 | 4.8 | 698 | 748 | 4.8 | 714.4 | 741.3 | 4.8 | 707.3 | متوسط سعر استيراد المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

جدول رقم (١٣) السيناريو الثاني: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتغال في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق الرسوم الجمركية ٤,٨% على الدول

خارج الاتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي

| متوسط العام | | أهم أشهر التصدير للبرتغال المصري | | | | | | | | | | | | | | | الدول |
|---------------------------|--------------|----------------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|---------------------------|-------------------|--------------|----------------------------------|
| | | مايو | | | إبريل | | | مارس | | | فبراير | | | يناير | | | |
| السعر بعد الرسوم الجمركية | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | |
| 584.5 | 557.8 | 590.0 | 4.8 | 563.0 | 575.7 | 4.8 | 549.3 | 543.7 | 4.8 | 518.8 | 560.2 | 4.8 | 534.5 | 578.2 | 4.8 | 551.7 | مصر |
| 874.7 | 834.6 | 1212.6 | 4.8 | 1157.1 | 4085.7 | 4.8 | 3898.5 | 4495.0 | 4.8 | 4289.1 | 2816.8 | 4.8 | 2687.8 | 3388.5 | 4.8 | 3233.3 | جنوب أفريقيا |
| 665.4 | 634.9 | 666.6 | 4.8 | 636.1 | 657.0 | 4.8 | 627.0 | 608.5 | 4.8 | 580.7 | 676.5 | 4.8 | 645.5 | 694.9 | 4.8 | 663.0 | المغرب |
| 703.3 | 671.1 | 613.4 | 4.8 | 585.3 | 659.6 | 4.8 | 629.4 | 721.8 | 4.8 | 688.7 | 738.3 | 4.8 | 704.4 | 644.3 | 4.8 | 614.8 | أخرى |
| 721.2 | 688.2 | 603.8 | 4.8 | 576.2 | 589.5 | 4.8 | 562.5 | 559.7 | 4.8 | 534.0 | 581.5 | 4.8 | 554.8 | 596.5 | 4.8 | 569.2 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 808.0 | 808.0 | 949.1 | 0 | 949.1 | 810.8 | 0 | 810.8 | 767.9 | 0 | 767.9 | 753.1 | 0 | 753.1 | 723.6 | 0 | 723.6 | اسبانيا |
| 1115.3 | 1115.3 | 1061.2 | 0 | 1061.2 | 1064.8 | 0 | 1064.8 | 1198.0 | 0 | 1198.0 | 1160.1 | 0 | 1160.1 | 971.5 | 0 | 971.5 | المانيا |
| 796.7 | 796.7 | 667.0 | 0 | 667.0 | 601.7 | 0 | 601.7 | 599.2 | 0 | 599.2 | 658.7 | 0 | 658.7 | 688.4 | 0 | 688.4 | هولندا |
| 1120.2 | 1120.2 | 1191.4 | 0 | 1191.4 | 1139.1 | 0 | 1139.1 | 1224.6 | 0 | 1224.6 | 1065.5 | 0 | 1065.5 | 1101.2 | 0 | 1101.2 | أخرى |
| 859.8 | 859.8 | 950.9 | 0 | 950.9 | 820.8 | 0 | 820.8 | 821.8 | 0 | 821.8 | 810.6 | 0 | 810.6 | 775.4 | 0 | 775.4 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 781.3 | 762.6 | 751.1 | 4.8 | 735.2 | 702.7 | 4.8 | 688.9 | 709 | 4.8 | 698 | 724 | - | 714 | 716.4 | - | 707.3 | متوسط سعر استيراد المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

ويوضح الجدول رقم (١٤) أنه حتى فيحال تطبيق هذا السيناريو ستظل الصادرات المصرية للبرتقال تتمتع بميزة سعرية تنافسية في سوق المملكة المتحدة مقارنة بأسعار صادرات الدول المتنافسة في السوق خلال فترة الدراسة (٢٠١٥-٢٠١٧).

ونستخلص مما سبق تمتع الصادرات المصرية للبرتقال في سوق المملكة المتحدة بميزة تنافسية سعرية مقارنة بأسعار باقي الدول المتنافسة في السوق والتي من أهمها المغرب وأسبانيا حتى في حال تطبيق السيناريوهات الثلاثة المقترحة. ومن ثم فإن هناك فرصة لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال إلي سوق المملكة المتحدة خاصة في شهري مارس وإبريل وذلك بالاهتمام بجوده البرتقال المصدر لزيادة الحصة السوقية له .

الوضع التنافسي الراهن للصادرات الزراعية المصرية من البطاطس داخل سوق المملكة المتحدة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٥) أن أهم أشهر تصدير البطاطس المصرية تتمثل في الأشهر خلال الفترة من يناير وحتى مايو. ويعتبر شهر مايو أعلى تلك الشهور في القدرة الاستيعابية حيث بلغت كمية واردات البطاطس خلاله حوالي ٣٦,٥% من إجمالي واردات البطاطس خلال العام. يليه شهري مارس ، إبريل على الترتيب.

كما يتبين أن متوسط إجمالي واردات المملكة المتحدة من البطاطس قد بلغ حوالي ١٨٢,٧ ألف طن، منها نحو ٧٠% واردات من دول من داخل الاتحاد الأوروبي، وحوالي ٣٠% من دول من خارج الاتحاد الأوروبي. كما يتبين ان متوسط سعر الاستيراد قدر بحوالي ٥٢٨ دولار/طن.

كما يتبين من بيانات نفس الجدول أنه بالرغم من انخفاض النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس داخل سوق المملكة المتحدة بصفه عامه حيث لا يتعدى ٤,٥% من واردات المملكة المتحدة من هذا المحصول، بمتوسط سعر بلغ حوالي ٥٩٥ دولار/طن، إلا أن الصادرات المصرية للبطاطس تغطي حوالي ٥٠% من الحصة السوقية للبطاطس في سوق المملة المتحدة في بعض الأشهر مثل شهر مايو. كما بلغ النصيب السوقي حوالي ٤٢,٥%، ٣٥,٤% خلال شهري إبريل، مارس على التوالي.

وتجدر الإشارة إلى انخفاض النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس داخل سوق المملكة المتحدة خلال شهر يناير حيث يقدر بحوالي ٧,٧% مقارنة بالنصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة بالسوق والتي من أهمها فرنسا، هولندا، بلجيكا، إسرائيل وذلك بالرغم من تمتع الصادرات المصرية من البطاطس بميزة تنافسية سعرية مع تلك الدول فيما عدا فرنسا.

وتشير بيانات نفس الجدول إلى تمتع البطاطس المصرية بميزة تنافسية سعرية داخل سوق المملكة المتحدة مقارنة بصادرات كل من هولندا، بلجيكا ، قبرص لنفس السوق. في حين لا تتمتع الصادرات المصرية للبطاطس بأي ميزة سعرية مقارنة بصادرات كل من إسرائيل وفرنسا.

الوضع التنافسي المتوقع للصادرات المصرية من البطاطس بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في ضوء ثلاث سيناريوهات مقترحة:

• السيناريو الأول: تطبيق الرسوم الجمركية طبقا لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية على جميع الدول المصدرة للبرتقال للمملكة المتحدة:

يفترض هذا السيناريو أنه في حاله خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي فإنه سيتم تطبيق رسوم جمركية قيمتها ٥,٨% (المفروضة طبقا لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية) على كافة الدول المصدرة للبطاطس للمملكة المتحدة وذلك بافتراض عدم توقيع اتفاقيات تجارية بين المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية

جدول رقم (١٤) السيناريو الثالث: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق خصم ٥٠% على الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي

| متوسط العام | | أهم أشهر التصدير للبرتقال المصري | | | | | | | | | | | | | | | | الدول | |
|------------------------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|----------------------------------|
| | | مايو | | | | إبريل | | | | مارس | | | | فبراير | | | | | يناير |
| السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | |
| 571.2 | 557.8 | 576.5 | 2.4 | 563.0 | 562.5 | 2.4 | 549.3 | 531.3 | 2.4 | 518.8 | 547.3 | 2.4 | 534.5 | 564.9 | 2.4 | 551.7 | 551.7 | 0 | مصر |
| 854.7 | 834.6 | 1184.8 | 2.4 | 1157.1 | 3992.1 | 2.4 | 3898.5 | 4392.0 | 2.4 | 4289.1 | 2752.3 | 2.4 | 2687.8 | 3310.9 | 2.4 | 3233.3 | 3233.3 | 0 | جنوب أفريقيا |
| 650.2 | 634.9 | 651.3 | 2.4 | 636.1 | 642.0 | 2.4 | 627.0 | 594.6 | 2.4 | 580.7 | 661.0 | 2.4 | 645.5 | 678.9 | 2.4 | 663.0 | 663.0 | 0 | المغرب |
| 687.2 | 671.1 | 599.3 | 2.4 | 585.3 | 644.5 | 2.4 | 629.4 | 705.3 | 2.4 | 688.7 | 721.4 | 2.4 | 704.4 | 629.5 | 2.4 | 614.8 | 614.8 | 0 | أخرى |
| 704.7 | 688.2 | 590.0 | 2.4 | 576.2 | 576.0 | 2.4 | 562.5 | 546.8 | 2.4 | 534.0 | 568.2 | 2.4 | 554.8 | 582.9 | 2.4 | 569.2 | 569.2 | 0 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي |
| 808.0 | 808.0 | 949.1 | 0 | 949.1 | 810.8 | 0 | 810.8 | 767.9 | 0 | 767.9 | 753.1 | 0.0 | 753.1 | 723.6 | 0 | 723.6 | 723.6 | 0 | أسيانيا |
| 1115.3 | 1115.3 | 1061.2 | 0 | 1061.2 | 1064.8 | 0 | 1064.8 | 1198.0 | 0 | 1198.0 | 1160.1 | 0.0 | 1160.1 | 971.5 | 0 | 971.5 | 971.5 | 0 | المانيا |
| 796.7 | 796.7 | 667.0 | 0 | 667.0 | 601.7 | 0 | 601.7 | 599.2 | 0 | 599.2 | 658.7 | 0.0 | 658.7 | 688.4 | 0 | 688.4 | 688.4 | 0 | هولندا |
| 1120.2 | 1120.2 | 1191.4 | 0 | 1191.4 | 1139.1 | 0 | 1139.1 | 1224.6 | 0 | 1224.6 | 1065.5 | 0.0 | 1065.5 | 1101.2 | 0 | 1101.2 | 1101.2 | 0 | أخرى |
| 859.8 | 859.8 | 950.9 | 0 | 950.9 | 820.8 | 0 | 820.8 | 821.8 | 0 | 821.8 | 810.6 | 0.0 | 810.6 | 775.4 | 0 | 775.4 | 775.4 | 0 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي |
| 772 | 762.6 | 743.2 | 4.8 | 735.2 | 695.8 | 4.8 | 688.9 | 703.5 | 4.8 | 698 | 719 | - | 714 | 711.9 | - | 707.3 | 707.3 | 0 | متوسط سعر استيراد المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org.

جدول رقم (١٥) النصيب السوقي ومتوسط سعر تصدير البطاطس لأهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة شهريا كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

| المتوسط العام | | أهم أشهر التصدير للبطاطس المصرية | | | | | | | | | | | | الدول | | | | | |
|---------------|-----------------|----------------------------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|--|-------|
| | | مايو | | | | إبريل | | | | مارس | | | | | فبراير | | | | يناير |
| السعر | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | السعر دولار/طن | النصيب السوقي % | | |
| 504.33 | 25.47 | 453.46 | 50.74 | 494.55 | 42.49 | 548.51 | 35.41 | 580.14 | 20.10 | 593.32 | 11.6 | 593.32 | 11.6 | 593.32 | 11.6 | 593.32 | 11.6 | مصر | |
| 594.78 | 4.47 | 632.52 | 1.86 | 545.47 | 1.30 | 618.73 | 10.44 | 588.84 | 15.20 | 543.95 | 7.7 | 543.95 | 7.7 | 543.95 | 7.7 | 543.95 | 7.7 | جنوب أفريقيا | |
| 538.40 | 0.02 | 0 | 0 | 473.68 | 0.03 | 0 | 0 | 666.67 | 0.04 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | المغرب | |
| 517.86 | 29.96 | 459.80 | 52.60 | 496.05 | 43.82 | 564.50 | 45.85 | 583.97 | 35.34 | 573.54 | 19.4 | 573.54 | 19.4 | 573.54 | 19.4 | 573.54 | 19.4 | أخرى خارج الاتحاد | |
| 339.92 | 17.95 | 303.07 | 8.85 | 355.51 | 18.54 | 342.99 | 20.56 | 325.43 | 24.80 | 319.64 | 25.8 | 319.64 | 25.8 | 319.64 | 25.8 | 319.64 | 25.8 | إجمالي دول خارج الاتحاد الأوروبي | |
| 733.04 | 12.28 | 539.14 | 13.83 | 631.34 | 7.99 | 740.29 | 9.36 | 782.68 | 9.72 | 818.60 | 13.5 | 818.60 | 13.5 | 818.60 | 13.5 | 818.60 | 13.5 | أسيانيا | |
| 688.68 | 12.22 | 542.16 | 5.70 | 677.31 | 7.37 | 670.79 | 8.03 | 611.78 | 10.58 | 666.06 | 14.34 | 666.06 | 14.34 | 666.06 | 14.34 | 666.06 | 14.34 | المانيا | |
| 602.91 | 6.54 | 625.76 | 7.15 | 614.57 | 6.20 | 516.37 | 4.01 | 749.85 | 2.75 | 770.43 | 4.51 | 770.43 | 4.51 | 770.43 | 4.51 | 770.43 | 4.51 | هولندا | |
| 468.30 | 21.05 | 485.03 | 11.87 | 580.61 | 16.08 | 547.45 | 12.20 | 502.25 | 16.80 | 403.33 | 22.30 | 403.33 | 22.30 | 403.33 | 22.30 | 403.33 | 22.30 | أخرى داخل الاتحاد | |
| 532.8 | 70.04 | 494.9 | 47.40 | 529.9 | 56.18 | 519.1 | 54.15 | 505.0 | 64.66 | 513.6966 | 80.54 | 513.6966 | 80.54 | 513.6966 | 80.54 | 513.6966 | 80.54 | إجمالي دول داخل الاتحاد الأوروبي | |
| 182798.2 | | 36480.2 | | 23746.1 | | 25606.4 | | 21106.2 | | 12916.7 | | 12916.7 | | 12916.7 | | 12916.7 | | متوسط إجمالي واردات المملكة المتحدة بالطن | |
| 528.3 | | 476.5 | | 515.1 | | 539.9 | | 532.9 | | 525.3 | | 525.3 | | 525.3 | | 525.3 | | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبرتقال | |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٦) أنه بتطبيق هذا السيناريو فإن متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للبطاطس سيرتفع إلى حوالي ٥٥٨,٦ دولار/ طن مقارنة بنحو ٥٢٨ دولار/طن قبل تطبيق التعريف الجمركية.

كما يتبين أن الصادرات المصرية للبطاطس ستتمتع بميزة تنافسية سعرية مقارنة بأسعار البطاطس الواردة من كل من هولندا ، بلجيكا، قبرص، بمتوسط سعر تصدير يقدر بحوالي ٦٢٩,٢ دولار/طن مقارنة بنحو ٧٧٥,٥ دولار/طن، ٧٢٨,٦ دولار/طن، ٦٣٧,٨ دولار/طن لكل منهم على الترتيب. وعلى الجانب الأخر، تعد صادرات كل من إسرائيل وفرنسا المنافس الأقوى للبطاطس المصرية داخل هذا السوق لإنخفاض أسعارها وارتفاع النصيب السوقي لها، بمتوسط سعر بلغ نحو ٥٣٣,٥ دولار/طن للبطاطس الإسرائيلي، ٣٥٩,٦ دولار/طن للبطاطس الفرنسي..

•السيناريو الثاني: تطبيق الرسوم الجمركية طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية(٥,٨%) على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط وإفترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي:

بتطبيق هذا السيناريو يتضح من بيانات الجدول رقم (١٧) استمرار وجود ميزة تنافسية سعرية للصادرات المصرية من البطاطس داخل سوق المملكة المتحدة مقارنة بصادرات كل من هولندا، بلجيكا، قبرص. وعلى الجانب الأخر عدم وجود ميزة تنافسية سعرية مع صادرات كل من إسرائيل، وفرنسا من البطاطس لسوق المملكة المتحدة .

وتجدر الإشارة إلى وجود فرصه لزيادة النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية داخل سوق المملكة المتحدة على حساب النصيب السوقي لصادرات إسرائيل خلال شهر فبراير، وذلك لتقارب سعر التصدير بينهما حيث قدر بحوالي ٦٢٢,٧ دولار/طن بالنسبة لمصر، ٦١٣,٧ دولار/طن بالنسبة لإسرائيل.

•السيناريو الثالث: تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة طبقاً لمبدأ الدول بالرعاية على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط بنسبة ٥٠% وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي:

وطبقاً لهذا السيناريو فإنه سيتم فرض رسوم جمركية قيمتها ٢,٩% على واردات المملكة المتحدة من البطاطس.

ويشير الجدول رقم (١٨) إلى أنه بتطبيق هذا السيناريو فإن هناك ميزة تنافسية سعرية للبطاطس المصرية مقارنة بصادرات كل من بلجيكا وهولندا من البطاطس داخل سوق المملكة المتحدة، بسعر بلغ نحو ٦١٢ دولار/طن للبطاطس المصرية في مقابل ٧٣٣ دولار/طن، ٦٨٨ دولار/طن لكل من البطاطس الواردة من كل من بلجيكا وهولندا على الترتيب.

الآثار المتوقعة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على بعض الصادرات الزراعية المصرية

جدول رقم (١٦) السيناريو الأول: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق الرسوم الجمركية ٥,٨% على جميع الدول المتنافسة بالسوق طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية

| متوسط العام | أهم أشهر التصدير للبرتقال المصري | | | | | | | | | | | | | | | الدول | |
|-------------|----------------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----|-------|-----------------------------------|
| | مايو | | | إبريل | | | مارس | | | فبراير | | | يناير | | | | |
| | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | | | |
| 533.5 | 504.3 | 479.7 | 5.8 | 453.4 | 523.2 | 5.8 | 494.6 | 580.3 | 5.8 | 548.5 | 613.7 | 5.8 | 580.1 | 627.7 | 5.8 | 593.3 | إسرائيل |
| 629.2 | 594.7 | 669.2 | 5.8 | 632.5 | 577.1 | 5.8 | 545.4 | 654.6 | 5.8 | 618.7 | 622.7 | 5.8 | 588.8 | 575.4 | 5.8 | 543.9 | مصر |
| 569.6 | 538.4 | 0 | 5.8 | 0.00 | 501.1 | 5.8 | 473.7 | 0 | 5.8 | 0 | 705.3 | 5.8 | 666.6 | 0 | 5.8 | 0 | أخرى خارج الاتحاد |
| 547.8 | 517.8 | 486.4 | 5.8 | 459.8 | 524.8 | 5.8 | 496.1 | 597.2 | 5.8 | 564.5 | 617.8 | 5.8 | 583.9 | 606.8 | 5.8 | 573.5 | اجمالي خارج الإتحاد |
| 359.6 | 339.9 | 320.6 | 5.8 | 303.1 | 376.1 | 5.8 | 355.5 | 362.8 | 5.8 | 342.9 | 344.3 | 5.8 | 325.4 | 338.17 | 5.8 | 319.6 | فرنسا |
| 775.5 | 733.0 | 570.4 | 5.8 | 539.1 | 667.9 | 5.8 | 631.3 | 783.2 | 5.8 | 740.2 | 828.0 | 5.8 | 782.6 | 866.0 | 5.8 | 818.6 | هولندا |
| 728.6 | 688.6 | 573.6 | 5.8 | 542.1 | 716.5 | 5.8 | 677.3 | 709.6 | 5.8 | 670.7 | 647.2 | 5.8 | 611.7 | 704.6 | 5.8 | 666.1 | بلجيكا |
| 637.8 | 602.9 | 662.0 | 5.8 | 625.7 | 650.2 | 5.8 | 614.5 | 546.3 | 5.8 | 516.3 | 793.3 | 5.8 | 749.85 | 815.1 | 5.8 | 770.4 | قبرص |
| 495.4 | 468.3 | 513.1 | 5.8 | 485.0 | 614.2 | 5.8 | 580.6 | 579.2 | 5.8 | 547.4 | 531.3 | 5.8 | 502.2 | 426.7 | 5.8 | 403.3 | أخرى داخل الإتحاد |
| 563.7 | 532.8 | 523.6 | 5.8 | 494.9 | 560.7 | 5.8 | 529.9 | 549.2 | 5.8 | 519.1 | 534.3 | 5.8 | 505.0 | 543.4 | 5.8 | 513.6 | اجمالي داخل الإتحاد |
| 558.9 | 528.3 | 504.1 | 5.8 | 467.5 | 544.9 | 5.8 | 515.1 | 571.2 | 5.8 | 539.9 | 563.8 | 5.8 | 532.9 | 555.8 | 5.8 | 525.4 | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

جدول رقم (١٧) السيناريو الثاني: الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق الرسوم الجمركية ٥,٨% على الدول خارج الإتحاد الأوروبي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الإتحاد الأوروبي

| متوسط العام | أهم أشهر التصدير للبرتقال المصري | | | | | | | | | | | | | | | الدول | |
|-------------|----------------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|-----|-------|-----------------------------------|
| | مايو | | | إبريل | | | مارس | | | فبراير | | | يناير | | | | |
| | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | السعر بعد الرسوم الجمركية % | السعر الحالي | | | |
| 533.6 | 504.3 | 479.8 | 5.8 | 453.5 | 523.2 | 5.8 | 494.5 | 580.3 | 5.8 | 548.5 | 613.8 | 5.8 | 580.14 | 627.7 | 5.8 | 593.3 | إسرائيل |
| 629.3 | 594.8 | 669.2 | 5.8 | 632.5 | 577.1 | 5.8 | 545.5 | 654.6 | 5.8 | 618.7 | 623.0 | 5.8 | 588.84 | 575.5 | 5.8 | 543.9 | مصر |
| 569.6 | 538.4 | 0.0 | 5.8 | 0.0 | 501.2 | 5.8 | 473.7 | 0.0 | 5.8 | 0 | 705.3 | 5.8 | 666.67 | 0.0 | 5.8 | 0.0 | أخرى خارج الإتحاد |
| 547.9 | 517.9 | 486.5 | 5.8 | 459.8 | 524.8 | 5.8 | 496.0 | 597.2 | 5.8 | 564.5 | 617.8 | 5.8 | 583.97 | 606.8 | 5.8 | 573.5 | اجمالي خارج الإتحاد |
| 339.9 | 339.9 | 303.1 | 0 | 303.1 | 355.5 | 0 | 355.5 | 343.0 | 0 | 342.9 | 325.4 | 0 | 325.43 | 319.6 | 0 | 319.6 | فرنسا |
| 733.0 | 733.0 | 539.1 | 0 | 539.1 | 631.3 | 0 | 631.3 | 740.3 | 0 | 740.2 | 782.7 | 0 | 782.68 | 818.6 | 0 | 818.6 | هولندا |
| 688.7 | 688.7 | 542.2 | 0 | 542.2 | 677.3 | 0 | 677.3 | 670.8 | 0 | 670.7 | 611.8 | 0 | 611.78 | 666.1 | 0 | 666.1 | بلجيكا |
| 602.9 | 602.9 | 625.8 | 0 | 625.8 | 614.6 | 0 | 614.6 | 516.4 | 0 | 516.3 | 749.9 | 0 | 749.85 | 770.4 | 0 | 770.4 | قبرص |
| 468.3 | 468.3 | 485.0 | 0 | 485.0 | 580.6 | 0 | 580.6 | 547.4 | 0 | 547.4 | 502.3 | 0 | 502.25 | 403.3 | 0 | 403.3 | أخرى داخل الإتحاد |
| 532.8 | 532.8 | 494.9 | 0 | 494.9 | 530.0 | 0 | 530.0 | 519.2 | 0 | 519.1 | 505.0 | 0 | 505.0 | 513.7 | 0 | 513.7 | اجمالي داخل الإتحاد |
| 537.3 | 528.3 | 492.5 | - | 467.5 | 527.7 | - | 515.1 | 554.9 | - | 539.9 | 544.9 | 5.8 | 532.9 | 531.8 | - | 525.4 | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

جدول رقم (١٨) السيناريو الثالث : الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس في سوق المملكة المتحدة بعد تطبيق خصم ٥٠% على الرسوم الجمركية المفروضة على الدول خارج الاتحاد الأوربي فقط وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوربي

| متوسط العام | | أهم أشهر التصدير للبرتقال المصري | | | | | | | | | | | | | | | الدول |
|------------------------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|-----------------------|-----------------------------------|
| | | مايو | | | إبريل | | | مارس | | | فبراير | | | يناير | | | |
| السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | السعر بعد الرسوم الجمركية دولار/طن | الرسوم الجمركية % | السعر الحالي دولار/طن | |
| 519.0 | 504.3 | 466.6 | 2.9 | 453.5 | 508.9 | 2.9 | 494.5 | 564.4 | 2.9 | 548.5 | 597.0 | 2.9 | 580.1 | 610.5 | 2.9 | 593.3 | إسرائيل |
| 612.0 | 594.8 | 650.9 | 2.9 | 632.5 | 561.3 | 2.9 | 545.5 | 636.7 | 2.9 | 618.7 | 605.9 | 2.9 | 588.8 | 559.7 | 2.9 | 543.9 | مصر |
| 554.0 | 538.4 | 0 | 2.9 | 0.0 | 487.4 | 2.9 | 473.7 | 0.0 | 2.9 | 0.0 | 686.0 | 2.9 | 666.7 | 0.0 | 2.9 | 0.0 | أخرى خارج الاتحاد |
| 532.9 | 517.9 | 473.1 | 2.9 | 459.8 | 510.4 | 2.9 | 496.0 | 580.9 | 2.9 | 564.5 | 600.9 | 2.9 | 584.0 | 590.2 | 2.9 | 573.5 | اجمالي خارج الإتحاد |
| 339.9 | 339.9 | 303.1 | 0 | 303.1 | 355.5 | 0 | 355.5 | 343.0 | 0 | 343.0 | 325.4 | 0 | 325.4 | 319.6 | 0 | 319.6 | فرنسا |
| 733.0 | 733.0 | 539.1 | 0 | 539.1 | 631.3 | 0 | 631.3 | 740.3 | 0 | 740.3 | 782.7 | 0 | 782.7 | 818.6 | 0 | 818.6 | هولندا |
| 688.7 | 688.7 | 542.2 | 0 | 542.2 | 677.3 | 0 | 677.3 | 670.8 | 0 | 670.8 | 611.8 | 0 | 611.8 | 666.1 | 0 | 666.1 | بلجيكا |
| 602.9 | 602.9 | 625.8 | 0 | 625.8 | 614.6 | 0 | 614.6 | 516.4 | 0 | 516.4 | 749.9 | 0 | 749.9 | 770.4 | 0 | 770.4 | قبرص |
| 468.3 | 468.3 | 485.0 | 0 | 485.0 | 580.6 | 0 | 580.6 | 547.4 | 0 | 547.4 | 502.3 | 0 | 502.3 | 403.3 | 0 | 403.3 | أخرى داخل الإتحاد |
| 532.8 | 532.8 | 494.9 | 0 | 494.9 | 530.0 | 0 | 530.0 | 519.2 | 0 | 519.2 | 505.0 | 0 | 505.0 | 513.7 | 0 | 513.7 | اجمالي داخل الإتحاد |
| 532.8 | 528.3 | 483.5 | - | 467.5 | 521.4 | - | 515.1 | 547.4 | - | 539.9 | 538.9 | 5.8 | 532.9 | 528.4 | - | 525.4 | متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |

المصدر : جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

الملخص

تعتبر المملكة المتحدة من أهم دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للصادرات الزراعية المصرية. ومن المفترض أن يؤثر انسحابها من الاتحاد الأوروبي على الوضع التنافسي للصادرات الزراعية المصرية داخل سوقها. وتشير النتائج إلى أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة تمثل حوالي ٢٤,٦% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي والمقدرة بنحو ٧٦٠ مليون دولار خلال نفس الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

وتتمثل أهم الصادرات الزراعية المصرية إلى سوق المملكة المتحدة في كل من العنب والبرتقال والبطاطس، حيث يمثلوا حوالي ٦٦,٤% من إجمالي كمية الصادرات الزراعية المصرية والمقدرة بحوالي ١٦٢,٣ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧).

وبدراسة الوضع التنافسي الحالي للصادرات المصرية من العنب تبين أن النصيب السوقي للصادرات المصرية من العنب بلغ حوالي ٦% كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧). وتتمثل أهم أشهر تصدير العنب المصري في الفترة من مايو وحتى أغسطس ارتفاع النصيب السوقي للصادرات المصرية من العنب داخل سوق المملكة المتحدة خلال شهري يونيو، يوليو بنسبه تمثل نحو ٥١%، ١٩,٤%. ويعد كل من العنب التركي، والعنب الأسباني أهم المنافسين للصادرات المصرية من العنب خلال هذين الشهرين. كما تبين تمتع العنب المصري بميزة سعرية مقارنة بصادرات العنب الأسباني لسوق المملكة المتحدة، في حين لا تتمتع الصادرات المصرية للعنب بميزة سعرية بالنسبة للعنب التركي.

وبافتراض تطبيق عده سيناريوهات لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي تبين أن تطبيق السيناريو الثالث والمتمثل في تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية (١١,٥%) على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط بنسبة ٥٠% وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى تحسن الوضع التنافسي لسعر تصدير العنب المصري لتقاربه مع سعر تصدير كل من العنب التركي واليوناني.

كما أشارت النتائج أن الصادرات المصرية للبرتقال داخل سوق المملكة المتحدة تأتي في المرتبة الثانية بعد البرتقال الأسباني بنصيب سوقي يقدر بحوالي ٢٣%، ٣٢,٥% لكليهما علي الترتيب. وتشير النتائج أنه بافتراض تطبيق السيناريو الثاني والمتمثل في تطبيق الرسوم الجمركية المفروضة طبقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية (٤,٨%) على الدول خارج الاتحاد الأوروبي فقط المصدرة للبرتقال وافترض إقامة منطقة تجارة حرة مع دول الاتحاد الأوروبي فإن ذلك سيؤدي إلى وجود تحسن نسبي في أسعار البرتقال المصري مع بعض الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة وخاصة أسبانيا. كما أشارت النتائج إلى وجود فرصة لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال إلى سوق المملكة المتحدة خاصة في شهري مارس وإبريل. وذلك بالاهتمام بجوده البرتقال المصدر لزيادة الحصة السوقية له .

وبالرغم من أن النصيب السوقي للبطاطس المصرية داخل سوق المملكة المتحدة لا يتعدى ٤,٥% إلا أن الصادرات المصرية للبطاطس تغطي حوالي ٥٠% من الحصة السوقية داخل السوق في بعض الأشهر مثل شهر مايو. وتمتع البطاطس المصرية بميزة تنافسية سعرية داخل سوق المملكة المتحدة مقارنة بصادرات كل من هولندا، بلجيكا، قبرص لنفس السوق.

كما تبين أنه في حاله تطبيق رسوم جمركية قيمتها (٥,٨%) على صادرات الدول خارج الاتحاد فقط فإن ذلك سيؤدي لوجود فرصه لزيادة النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية على حساب النصيب السوقي لصادرات إسرائيل خلال شهر فبراير، وذلك لتقارب سعر التصدير بينهما.
هذا ومما سبق فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. ضرورة إجراء مفاوضات مع المملكة المتحدة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي للحصول على أفضل إعفاءات جمركية للصادرات الزراعيه المصرية إليها.
٢. العمل على إمكانية زيادة النصيب السوقي لصادرات العنب المصري على حساب النصيب السوقي لكل من تركيا واليونان خاصة إذا ما تم الاهتمام بجودة المنتج المصدر.
٣. العمل على زيادة الميزة التنافسية السعريه للعنب المصري مقارنة بكل من العنب اليوناني والتركي.
٤. الاهتمام بجوده البرتقال المصدر لزيادة الحصة السوقية له في سوق المملكة المتحدة خاصة خلال شهري مارس، إبريل.
٥. الاهتمام بزيادة الميزة السعريه للصادرات المصرية من البطاطس داخل سوق المملكة المتحدة مقارنة بالبطاطس الإسرائيلي خاصة خلال شهر فبراير.

المراجع:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات.
٢. السيد عبد المطلب (دكتور) وآخرون ، معوقات استفادة الصادرات الزراعية المصرية من المزايا الممنوحة من الاتحاد الأوروبي في تعديل اتفاق المشاركة عام ٢٠٠٩، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين، "السياسة الزراعية والتحديات المحلية والإقليمية والدولية"، ديسمبر ٢٠١١.
٣. داليا عبد الحميد يس(دكتور) وآخرون، دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الخارجية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الأول، مارس ٢٠١٠.
٤. سحر البهائي (دكتور) ، الوضع الإنتاجي والتصدير للعنب المصري في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠١٨.
5. Official Journal of the European Union, 28/4/2010 .
6. www.trademap.org
7. www.comtrade.un.org
8. www.macmap.org.
9. www.export-help.cec.eu.int
10. www.eu-delegation.org.eg

Expected Effects of UK Exit (Brexit) from EU on some Egyptian Agriculture Crops

Dr. Dalia Abdel Hamid Yassin

Agriculture Economic Research Institute

Summary

The Egyptian agricultural exports will be affected by the exit of UK from the EU. The most important agriculture exports to the UK market are grapes, oranges and potatoes, represent about 66.4% of the total quantity of Egyptian agricultural exports to the market.

The market share of Egyptian grape exports reached about 6% on average for the period (2015-2017). Egyptian grapes have competitiveness price advantage compared with Spanish grapes in the UK market, while Egyptian grape exports do not have this advantage with Turkish grapes.

The results show that reducing customs duties imposed by MFN (11.5%) on countries outside the EU only by 50% and assuming the establishment of a free trade zone with EU countries will lead to an improvement in the competitive position of the Egyptian grape export price to converge with the export price of Turkish and Greek grapes.

Also, The results indicate that assuming applying the tariffs imposed according to the principle of MFN (4.8%) only to countries outside the EU and assuming the establishment of a free trade zone with EU countries, this will lead to a relative improvement in the prices of Egyptian oranges. With some competing countries within the UK market especially Spain.

The study was also found that if customs duties (5.8%) are applied on potatoes only to exports of countries outside the EU, this will lead to an opportunity to increase the market share of Egyptian potato exports at the expense of the market share of Israeli exports during the month of February.

Finally, the study recommends the following:

1. Conduct negotiations with the UK after its departure from the European Union to obtain the best customs exemptions for Egyptian agricultural exports.
2. Possibility of increasing the market share of Egyptian grape exports at the expense of the market share of Turkey and Greece
3. Work on increase the competitive price advantage of Egyptian grapes compared to Greek and Turkish grapes.
4. Increase the quality of exported orange to increase market share in the UK market, especially during the months of March, April.
5. Interest in increasing the price advantage of Egyptian potato exports in the UK market compared to Israeli potatoes, especially during.